

هيئة التنسيق ترى الظروف غير مواتية للانتخابات الرئاسية

ناصر: قانون الانتخاب قطع الطريق أمام من لا يعرف سورية

دمشق - سعد الله الخليل

على رغم المواقف الراضية والمشككة والمهتدة للانتخابات الرئاسية في سورية، أعلن رئيس المحكمة الدستورية السورية العليا القاضي عدنان زريق جهوية المحكمة لاستقبال طلبات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية اعتباراً من صباح أمس ضمن المهلة المحددة قانونياً والتي تستمر عشرة أيام، خطوة تقطع الطريق أمام الساعين لخلق فراغ دستوري يستجدي تدخل عسكري بحجة ملء الفراغ، وتمهد الطريق أمام حياة سياسية فاعلة وفق قانون عصري للانتخابات.

خطوة عصرية نحو الديمقراطية

أكدت الدكتورة سناء ناصر الأمين العام لحزب تيار سورية الجديدة أن قانون الانتخابات في المادتين 30 - 84 يقطع الطريق على أي من لا ينتمي إلى السوريين بشكل قاطع، ولمن يعيش خارج سورية بالترشح وأن يسعى لأن يكون رئيساً لبلد لا يعرف عنه شيئاً إلا عبر قنوات الإعلام، واعتبرت أن التصويت لمرشح واحد يعطي خياراً قطعياً بأن لا تدخل في ترهات وإزدواجية في التعامل مع المسألة الانتخابية.

وقلت ناصر من أهمية التصريحات الغربية

النائب الأردني حسن عجاج عبيدات يدين زيارة السفير الأميركي للحدود الأردنية - السورية

عمان

محمد شريف الجبوسي

الذي تسلمنا نسخة منه أن هذه الزيارة تأتي بعد أن أعلنت الإدارة الأميركية تزويد المسلحين بأسلحة صاروخية متطورة ضد الدبابات والطائرات، ويعد أن قامت بتدريب مجموعات مسلحة لإرسالها إلى سورية لمقاتلة الدولة السورية لاستكمال تدمير بنيتها واستنزاف قدرات جيشها خدمة للعدو الصهيوني .

وأضاف عبيدات، إن هذه الزيارة تأتي بعد أن قامت بتدريب مجموعات مسلحة لإرسالها إلى سورية لمقاتلة الدولة السورية لاستكمال تدمير بنيتها واستنزاف قدرات جيشها خدمة للعدو الصهيوني .

وختم النائب عبيدات تصريحه

الداخلية أرسلت قوات خاصة لحمايتي... والتوكيلات

صباحي: أتمنى أن أحصل على شعبية السيسي

تسهيل الحصول على التوكيلات..

وعن رأيه في التصفيق الحاد بالكنيسة خلال الاحتفال بعيد القيامة حينما ذكر اسم السيسي، قال صباحي: «أتمنى من الله أن أحصل على حب وشعبية السيسي، وكون هناك شعبية للسيسي فانا أعرفها وهذا تعبير عن رأي، ومن حق الناس أن يعبروا عن رأيهم، وسأبدل جهدا أكبر لأصل إلى قلوب الناس، وأود أن أعبر رأيهم لأحصل على أصواتهم».

وتابع إن «ما تعطيه البلاد الأخرى لمصر يكون من أجل عيون مصر، لا من أجل عيون السيسي ولا صباحي، كما أنه يأتي في إطار الحفاظ على أمن تلك الدول، وأشار إلى أن عدم توقع الأميركيين له بالنجاح في الانتخابات الرئاسية لا يعنيه شيئاً، فهم لم يتوقعوا سقوط مبارك أو الإخوان».

وكانت مصادر قد ذكرت أن «صباحي اتصل هاتفياً بوزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، قبل أن يقدم أوراق ترشحه للجنة العليا للانتخابات الرئاسية بساعات، وطلب منه أن يوفر له الأمن والحماية، وحراسة شخصية ولأعضاء حملته، وكذلك حماية التوكيلات خوفاً من التعرض لأي أعمال عنف من قبل جماعة الإخوان وتأمين مسيرة حملته حتى وصولها للجنة العليا للانتخابات».

وأكدت أن «إبراهيم رحب بطلب صباحي، واستجاب على الفور، وأرسل لصباحي قوات خاصة لحمايته شخصياً، وحماية التوكيلات».

بعدها انتهى سياق التقدم لحوض الاستحقاق الرئاسي المصري، وإغلاقه على مرشحين فقط، هما وزير الدفاع السابق المشير عبدالفتاح السيسي ومؤسس «التيار الشعبي» والمرشح في الانتخابات السابقة حمدين صباحي، بدأت خطوات جديدة في السياق، بفتح باب الطعن.

وتوقع صباحي، فوزه في الانتخابات الرئاسية، بنسبة 52 في المئة من الأصوات. وقال إنه «لا يمانع رفع إشارة رابعة في تظاهرات سلمية»، وأكد أنه «لو وصل إلى الحكم، فإنه لن يعترض إلا على التظاهرات التي تدعو للعنف أو الكراهية».

وأوضح في تصريحات أن «الدولة الناجحة، تحتاج إلى محاربة البقر وإدارة ناجحة وتطبيق الديمقراطية والعدالة الانتقالية وإنهاء الحرب على الإرهاب».

وأعرب عن اعتقاده، أن «الدولة لن تكون محايدة في الانتخابات الرئاسية، وستحتاج للسيسي»، موضحاً أن حملته الانتخابية «تضم شباباً لا تستطيع الدولة أن تقهر إرادتهم».

وقال: «كانت هناك إحصاءات، بأن من يحرق توكيلاً لصباحي اسمه يعطي لأمن الدولة، وكان هناك أفراد من الانقسام بالشهر العقاري يقفون من ذلك، ومع هذا فتوكيلاته هو حال لم تدفع فيها أموال». وتابع: «لدينا دليل كامل على مشاركة رموز الحزب الوطني في جمع توكيلات سياسي، إضافة إلى وجود سيارات حكومية شاركت في



مصر: حظر النشر في قضية «التخابر» المتهم فيها مرسي وقادة «الإخوان»

قررت محكمة جنبايات القاهرة المنعقدة باكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة أمس، تأجيل محاكمة

الرئيس المخلوع محمد مرسي و35 من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في قضية التخابر بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية إلى جلسة الاثنين المقبل.

وجاء قرار المحكمة برئاسة المستشار شعبان الشامي بالتأجيل لاستكمال سماع الشهود باستخراج نسخة من الأوراق المذكورة. كما أمرت المحكمة بحظر

النشر في القضية بداية من الجلسة المقبلة، لحين إشعار آخر.

وأحيل المتهمون إلى الجنايات لارتكابهم جرائم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها».

إرادة الناخبين ويحقق رقابة فاعلة عليها ويمنع أي محاولة للتزوير، باعتبار من يخالف هذه القوانين سيمثل أمام القضاء، وهذه نقلة نوعية وجيدة. وأملت ناصر أن يشكل قانون الانتخابات خطوة جديدة نحو تعميق وتعزيز أسس الديمقراطية لبضاهي سورية من خلاله أكثر دول العالم رقياً وحضارة لتشكل نموذجاً يحتذى في إجراء الانتخابات الرئاسية لجهة حرية المواطنين المطلقة في اختيار ممثلهم عبر صناديق الاقتراع.

الظروف غير مواتية

ورأى قيادي في هيئة التنسيق المعارضة (عكاش) أن الانتخابات من حيث المبدأ طريق سليمة لاختيار الحاكم من قبل الحكوميين في الأوضاع العادية عندما يكون المجتمع ديمقراطي وتتوافر آليات رقابية ديمقراطية سليمة، وأضاف في حديث إلى «البناء»: «الآن نحن في سورية ليس لدينا هذا الوضع، لدينا انقسام وطني واجتماعي حاد بوجود طرفين متصارعين «عسكري وسياسي» وأضاف: «الحكومة التي ستقوم بالانتخابات لا تسيطر على ما يقارب نصف الأراضي السورية، وبالتالي هناك ما يقارب 55 في المئة من السكان السوريين خارج العملية الانتخابية، يكفي القول إن هناك محافظتين فقط هما طرطوس والسويداء يمكن إجراء العملية الانتخابية فيهما». وأضاف: «الانقسام الوطني

السعودية تعتزم ملاحقة

«أدوات القرضاي» التحريضية

تبدأ السعودية قريباً بطرح ملاحقة المؤسسات والمنابر التي يستغلها يوسف القرضاي للتهجم على دول مجلس التعاون والتحريض على الإرهاب لدعم «الإخوان». ويبدو أن بداية هذه الخطوات المرتقبة التي جاءت بعد أسبوع من اتفاق المصالحة الخليجية مع قطر، ستعمل على ضم منظمة «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» إلى قائمة المنظمات الإرهابية. وتعتبر هذه المنظمة التي يترأسها القرضاي، الذراع الدولية للإخوان المسلمين ومن أهم مؤسسات الإخوان غير الرسمية.

وحسب تقارير صحافية، ينتظر أن تجتمع خلال الأيام المقبلة لجنة من المسؤولين الخليجيين في مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض لمناقشة قوائم الإخوان المطلوب من قطر إبعادهم، وإجراءات إيقاف الدعم للحركات المتطرفة، ومنها جماعة الإخوان المسلمين، وأيضاً للنظر في سبل تحسين الخطاب الإعلامي لدول الخليج بما يتفق مع مصالحها، الأمر الذي يعني أنه سيكون مطلوباً من قناة «الجزيرة» القطرية، بشكل رسمي، وقف دعمها لجماعة «الإخوان» والامتناع عن نقل أفكار وآراء وتعليق رموزها ومن بينهم يوسف القرضاي.

مقتل نائب ثان في البرلمان الصومالي

قتل نائب في البرلمان الصومالي بالرصاص في جنوب العاصمة مقديشو. وقال مصدر في الصومال إن مسلحين أطلقوا النار على النائب عبد العزيز إسحاق صباح أمس خارج منزله بالعاصمة.

وكانت حركة الشباب الصومالية المتشددة أعلنت أول من أمس مسؤوليتها عن مقتل النائب إسحاق رينو وإصابة نائب آخر في تفجير استهدف السيارة التي كانا يستقلانها.

وعرضت الحكومة الصومالية العفو عن مقاتلي حركة «الشباب المجاهدين» مقابل إلقاء السلاح الشهر الماضي بالترزامن مع بدء عمليات عسكرية واسعة تشنها قوات الاتحاد الأفريقي وقوات الحكومة الصومالية في ثلاث مناطق في وسط وجنوب البلاد.

وقالت حركة الشباب إنها تعاقب نواب البرلمان على الموافقة على نشر قوات أجنبية في الصومال وتودعت بشن المزيد من الهجمات. وتكثف قوات الاتحاد الأفريقي والجيش الصومالي عملياتها العسكرية في عمق الأراضي التي يسيطر عليها مقاتلو الحركة المتشددة.

وكانت قوات حفظ السلام المدعومة من الأمم المتحدة قد نجحت في إخراج مقاتلي الشباب من العاصمة الصومالية في عام 2011، غير أن الحركة واصلت هجماتها على طريقة حرب العصابات وحافظت على السيطرة على عدد من البلدات والكثير من المناطق الريفية.

مقتل 14 جندياً في كمين شرق الجزائر

قالت مصادر أمنية إن 14 جندياً جزائرياً قتلوا في كمين نصب لهم بين قريتي إيبودران وواصيف على بعد نحو 40 كيلومتراً من تيزي وزو شرق العاصمة الجزائرية، وذلك بعد يومين من إعلان فوز الرئيس بوتفليقة بعهدة رابعة. فيما كشفت وزارة الدفاع الجزائرية أن الجيش الجزائري بكل مكوناته تمكن من القضاء على 37 مسلحاً في الربع الأول من العام الحالي، إلى جانب استرجاع كميات كبيرة من الأسلحة.

وأكد المصدر الأمني أن الجنود كانوا عائدتين إلى كتنتهم قرابة الساعة العاشرة مساء السبت الماضي، عندما فاجأهم مسلحون يرحج أنهم من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن المصدر قوله إن «موكبا للجيش كان عائداً من مهمة تأمين عملية الاقتراع الرئاسي التي أجريت يوم الخميس الماضي، تعرض إلى هجوم مفاجئ من طرف جماعة تضم عدداً من الإراهيين نصبوا لهم كميناً بالمكان المسمى المحجرة»، وأضاف إن «11 عسكرياً لقوا حتفهم على الفور في حين لفظ ثلاثة آخرون أنفاسهم متأثرين بجروحهم البليغة».

وأرسل الجيش الجزائري تعزيزات كبيرة إلى المنطقة، حيث أكد شهود عيان وصول ما لا يقل عن أربعين شاحنة عسكرية، نقل جنوداً في إطار حملة بحث واسعة عن المهاجمين.

ويقوم الجيش الجزائري منذ أكثر من شهر بعمليات تمشيط دورية في منطقة القبائل التي لا تزال تتركز فيها عناصر من تنظيم القاعدة.

وقال محللون إن المنطقة التي وقع فيها الكمين تحصن فيها جماعات مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ويبدو أن هذه الجماعات تصرفت بدافع الانتقام من الجيش الجزائري الذي استهدف التنظيم بعمليات عسكرية الشهر الماضي.

ويأتي هذا الهجوم الذي يعتبر الأعتف من نوعه ضد الجيش الجزائري منذ سنوات عقب يومين فقط من الانتخابات الرئاسية التي توجت عبد العزيز بوتفليقة رئيساً لولاية رابعة.



البارزاني يدعو الأطراف السياسية للتهدة

زخات رصاص تعكر الأجواء بين السليمانية وأربيل



هل تسدد الانتخابات ما جمعته الحرب على العراق؟

استهدفت زخات رصاص مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني (بقيادة رئيس الإقليم مسعود بارزاني) في مدينة السليمانية، ما عكر العلاقة مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (بقيادة الرئيس العراقي جلال طالباني) وتوترت الأوضاع في المدينة بشكل عام، ما دفع رئاسة الإقليم إلى مناقشة جميع الأطراف السياسية في التهدة.

ودعا رئيس حكومة «إقليم كردستان» نجيرفان بارزاني جميع الأطراف السياسية إلى التهدة بعد تعرض مقر الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية لإطلاق نار مساء الأحد الماضي وجاء في بيان أصدره بارزاني أن «ما حدث في السليمانية هدفة تخريب الأجواء الديمقراطية التي تعيشها كردستان، وأنه لا يعد عملاً مخططاً له من أية جهة سياسية كردستانية»، وأضاف إن «الوضع الأمني مسيطر عليه بشكل كامل وإن الأجهزة الأمنية من شرطة وآسايش السليمانية مكلفة بالتحقيق الجدي في هذه الحادثة».

وتأتي هذه الحوادث في وقت تقترب الانتخابات النيابية وانتخابات مجالس محافظات الإقليم التي تجرى

مقتل وإصابة نحو 50 شخصاً بهجمات في العراق

مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة آخرين. وفي بغداد أدى تفجير انتحاري بحزام ناسف قرب مقهى في حي الكرادة وسط بغداد، إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل وجرح 14 آخرين بجروح. وهذا ثالث تفجير في الشارع نفسه في نحو أسبوع.

وفي وقت سابق، قتل 5 أشخاص وأصيب 4 بجروح في تفجير سيارة مفخخة في منطقة مدينة الصدر الواقعة شرق بغداد، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الداخلية. بينما قتل شخصان في تفجير سيارة أخرى في حي الشعلة شمال غربي بغداد.

55 قتيلاً من «القاعدة»

خلال العملية الأميركية المستمرة في اليمن



خطة مشتركة يمنية أميركية للقضاء على القاعدة

قتل 55 عنصراً مفترضاً من «القاعدة»، بينهم أحد قادة التنظيم في سلسلة من الغارات في اليمن، في إطار حملة كبيرة تقودها الولايات المتحدة مع حكومة صنعاء للتحول دون وقوع هجمات جديدة في هذا البلد. وقال مسؤول يمني رفيع: «إنها عملية كبيرة وغير مسبوقة ومستمرة لتعقب الجماعة في شبوة وابين والبيضاء».

في جنوب ووسط البلاد. ووصف المسؤول العملية بأنها «استباقية وتأتي بعد معلومات استخباراتية بأن عناصر القاعدة يتدربون للقيام بسلسلة هجمات تستهدف منشآت حيوية أمنية وعسكرية وأجنبية في اليمن».

من ناحية أخرى، قتل ثلاثة عناصر من تنظيم «القاعدة»، بينهم قيادي، في هجوم جديد شنته طائفة من دون طيار ليل الأحد - الإثنين في جنوب اليمن في ثالث غارة من نوعها خلال يومين.

ومند السبت، نفذت طائرات من دون طيار أميركية على الأرجح، ثلاث ضربات ضد عناصر مفترضة من «القاعدة» في مناطق تعد من أبرز معاقل التنظيم المتطرف في جنوب ووسط البلاد.

ورفض الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، رئيس حزب «المؤتمر الشعبي العام»، أي صلح يتقدم به وجهاء اليمن وبعض المسؤولين العرب مع أبناء آل الأحمر أو أي تحالف مع «حزب الإصلاح الإسلامي»، إلا بشرط أن يتخلى الشيخ حميد الأحمر عضو مجلس النواب عن حزب «الإصلاح»، عن رجليه وعينيه للخصاص منه، وأن يقدم اللواء علي محسن الأحمر المنشق عن الجيش، نفسه مع عدد من آل الأحمر المتهمين بالتخبط والتنفيد بتفجير مسجد دار الرئاسة عام 2011 أنفسهم، إلى أهالي وأولياء أمور قتلى مسجد الرئاسة.

في وقت واحد في 30 الجاري. وجاء إطلاق الرصاص على مقر حزب بارزاني في السليمانية قبل ساعات من انطلاق مفاوضات بين رئيس وفد الحزب المفاوض برهم صالح وفود الديمقراطي نجيرفان بارزاني في محاولة لحل خلافات الحزبين حول تشكيل حكومة الإقليم الجديدة التي يهدد حزب طالباني فيها بالتحول إلى المعارضة.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني قد طالب، بالحصول على مناصب وزير الداخلية ونائب رئيس وزراء ونائب رئيس الإقليم في تشكيلة حكومة كردستان الثامنة.

وقال القيادي في الاتحاد النائب برهان فرج إن «الاتحاد الكردستاني لديه اتفاقية استراتيجية مع الحزب الديمقراطي برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، من أجل تشكيل حكومة الإقليم الثامنة». وأضاف أن «الاتحاد يطالب بمنصب وزارة الداخلية، فضلاً عن مناصب نائب رئيس الوزراء ونائب رئيس الإقليم وفقاً للاستحقاق الانتخابي، وكان القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح، أكد أنه لن يقبل بالمناصب التي منحت له في حكومة «إقليم كردستان».

مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة آخرين. وفي بغداد أدى تفجير انتحاري بحزام ناسف قرب مقهى في حي الكرادة وسط بغداد، إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل وجرح 14 آخرين بجروح. وهذا ثالث تفجير في الشارع نفسه في نحو أسبوع.

وفي وقت سابق، قتل 5 أشخاص وأصيب 4 بجروح في تفجير سيارة مفخخة في منطقة مدينة الصدر الواقعة شرق بغداد، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الداخلية. بينما قتل شخصان في تفجير سيارة أخرى في حي الشعلة شمال غربي بغداد.

55 قتيلاً من «القاعدة»

خلال العملية الأميركية المستمرة في اليمن



خطة مشتركة يمنية أميركية للقضاء على القاعدة

وأكدت مصادر مقربة من الرئيس السابق أن «علي صالح طالب بتطبيق القانون في كل الجرائم التي حدثت عام 2011 وخصوصاً جريمة تفجير مسجد الرئاسة، إذ يعتقد أن المتهمين من أبناء الأحمر وقيادات في حزب الإصلاح».

ووفقاً للمصادر، فإن علي صالح طالب بأن يقدم الشيخ حميد الأحمر «أحدى ساقبه بدلاً من ساق الشيخ نعمان دويد الذي كان محافظ صنعاء وفقد أحد ساقبه في مسجد دار الرئاسة وقت التفجير، ويقدم الساق الأخرى وأحد عينيه إلى الشيخ صادق أمين أبو راس، وزير الإدارة المحلية السابق، بينما يقدم اللواء علي محسن الأحمر وهاشم الأحمر ومدحج الأحمر أنفسهم إلى أولياء أمور شهداء مسجد الرئاسة وخصوصاً الشهيد عبدالعزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى وقتها، والذي يعتبر الصندوق الأسود لثلاثة رؤساء يمينيين».

وقال علي صالح أن «عبد العزيز عبد الغني كان ضيفاً عدي، وكان سيتناول طعام الغداء معي في 3 حزيران 2011، ما يعني في العرف القبلي اليمني، (عيبه) في حق المضيف، إذ عليّ أن أخذ حقي من أي شخص حتى وإن كان أبني أو نفسي».

في المقابل رفض عدد من أبناء الرئيس السابق أي صلح أو تحالف مع «حزب الإصلاح» وبعض قادته، خصوصاً اللواء علي الأحمر والشيخ حميد الأحمر وبعض إخوانه. وهذا توفيق صالح عبدالله صالح، نجل شقيق علي صالح بالاشفاق عن حزب عمه هو وعدد من قيادات الحزب «في حال تم التحالف والتصالح مع الإخوان المسلمين... جماعة الغدر»، على حد تعبيره.